



دَوْلَةُ لِيْبِيَا

وَزَارَةُ التَّعْلِيمِ

مَرْكَزُ الْمَنَاحِجِ التَّعْلِيمِيَّةِ وَالبَحْثِ التَّرْبَوِيِّ

التَّارِيخُ الْإِسْلَامِيُّ

لِلصَّفِّ الثَّامِنُ مِنْ مَرَحَلَةِ التَّعْلِيمِ الْأَسَاسِيِّ

الْأَسْبُوعُ الرَّابِعُ عَشَرَ

الْمَدْرَسَةُ اللَّيْبِيَّةُ بِفَرَنْسَا - تَوْر

الْعَامُ الدَّرَاسِيُّ: 1441 / 1442 هَجْرِي

2020 / 2021 مِيلَادِي

ضعف العباسيين وسقوط الدولة :

كان العصر العباسي الأول (232-132 هـ) عصر قوة الدولة وازدهار الحضارة بفضل جهود الحكام أمثال المنصور والرشيد، ولكن بدأت الدولة في الضعف والتدهور حتى أصبح للحكام السلطة الأسمية فقط في العصر العباسي الثاني وتركزت السلطة الحقيقية في أيدي الأتراك وقامت دويلات داخل الدولة سيطر بعضها على بغداد نفسها واستمر الحال حتى هجوم المغول سنة (656 هـ / 1258م) على بغداد وتدميرها والقضاء على دولة العباسيين .

أسباب سقوط دولة العباسيين :

كان من أهم العوامل التي أدت إلى ضعف الدولة وسقوطها مايلي :

- 1- الصراع بين أبناء البيت العباسي :** اتبع الحكام نظامًا بتولية العهد لأكثر من واحد كما فعل المهدي بتوليته ابنه الهادي ثم هارون الرشيد، الذي عهد إلى أبنائه الأمين والمأمون ثم المعتصم بالحكم، فأدت هذه السياسة إلى إثارة العداوة والحقد بين أفراد البيت العباسي والصراع على الحكم .
- 2- سيطرت الفرس والأتراك على شؤون الدولة :** صارت الخلافة الإسلامية للعباسيين بمساعدة الفرس فاعتمد الحكام عليهم في الوزارة والقيادة مما أدى إلى الصراع بين العرب والفرس الذي ظهر بوضوح في الحرب بين الأمين والمأمون وقيام الفرس بإضعاف الدولة، والثورة ضدها حتى يمكنهم إعادة ملكهم القديم، وقد أدى التنافس بين العرب والفرس إلى استعانة المعتصم بالأتراك الذين استبدوا بالسلطة وأقاموا الدول المستقلة .
- 3- نشأة الفرق الإسلامية :** انقسم المسلمون إلى فرق وأحزاب كالسنة والشيعة وفرقها المختلفة والخوارج وكذلك الزنادقة وقيامهم بالثورات ضد الدولة مما كلفها الكثير من الأموال والقتلى للقضاء على هذه الثورات .

- 4- **اتساع الدولة وصعوبة المواصلات :** وصلت الدولة الإسلامية أقصى اتساعها في العصر العباسي وقد شجع ذلك بعض الولاة على إعلان انفصاليهم عن الدولة وخاصة عندما بدأ الضعف يتسرب في جسم هذه الدولة ومن أمثال هذه الحركات والدول، الدولة الفاطمية في شمال إفريقيا ودولة بني بويه والسلاجقة في المشرق.
- 5- **وفي عهد الخليفة العباسي المستعصم :** أخذ المغول يهددون عاصمة الدولة العباسية التي وصلت إلى أقصى درجات الضعف، فقام هولاكو بالاستيلاء على بغداد وتدميرها وقتل آخر حكامها سنة (656هـ / 1258م). وبذلك سقطت بغداد في يد المغول وانتهت الدولة العباسية .

هجوم المغول
على بغداد

